

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

نموذج التعلم الذي يتم تطبيقه غالبا في العديد من المؤسسات التعليمية الرسمية هو التعلم التقليدي الذي يدور حول المعلم فقط. من وجهة النظر التقليدية يتم تصوير المعلم على أنه شخص يعرف كل شيء وكل ما لديه من مهارات، بينما التلاميذ أولئك الذين يتعلمون في الغالب يستمعون المحاضرات من المعلم. فإن هذا نمط التعلم الذي يُشعر قليل متوافق مع ديناميات التغييرات في العلوم والتكنولوجيا. إلى جانب ذلك، فإن مواجب التعليم كعميل بناء الشخصية مطلوب أيضا ليشمل القيم الأخلاقية والشخصية والإبداع والاستقلالية وهو أمر يصعب القيام به في أنظمة التعلم التقليدية. على الرغم أن هذه المهارات اللينة تساعد الخريجين حقا على النجاح في عالم العمل الذي يرجح لقدرة اللغة العربية، سواء في الحوار أو الكتابة.

كما نعلم فإن الغرض الرئيسي من تعلم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير قدرة التلاميذ على استخدام اللغة، شفها وكتابيا (أولي النهى ٢٠١٢).

يعتبر نظام التعلم التقليدي يشعر أقل مرونة في استيعاب تطور المواد العربية التي لا تزال تشهد تغيرات تدريجية. مثل العديد من معلم اللغة العربية الذين يميلون إعطاء لإتقان المواد بدلا من نموذج التعلم. لذلك، يجب أن يكون معلم اللغة العربية مبدعا في تكييف المواد مع تطور تعلم اللغة العربية.

بناء على الملاحظات الأولية والمقابلات مع معلم مادة اللغة العربية في مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية باندونج، تم الحصول على معلومات تفيد بأنه لا يزال هناك العديد من المشكلات في تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارة كتابة، وبعض

المشكلات في تعلم اللغة العربية التي توجد في مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية باندونج خاصة الفصل الثامن (١) عدم اهتمام التلاميذ بمهارة الكتابة، (٢) نقص قدرة التلاميذ على مهارة كتابة العربية، (٣) التلاميذ غير معتادين على تعلم الكتابة لأن الكثيرين يستخدمون طريقة الترجمة، (٤) مقارنة بمهارة الاستماع والقراءة، كانت مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف الثامن منخفضة نسبياً، (٥) قلة عادة كتابة التلاميذ باللغة العربية

في ظل هذه الخلفية، لم تعد أنماط التعلم التقليدية مع نماذج التعلم المتمحورة حول المعلم ذات صلة ويجب إجراء التحويل إلى التعلم المتمحور حول التلاميذ (SCL) وهو سمة من سمات التعلم الحديث اليوم وأحد نماذج التعلم القائم على SCL هو الاستقصاء الموجه التي لا تجعل التلاميذ ككائنات فحسب بل تصبح عناصر فاعلة مهمة في عملية التعلم. لذلك أكد على عنوان هذه الدراسة وهو "استخدام نموذج تعليم الاستقصاء الموجه لترقية مهارة التلاميذ في الكتابة العربية (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف الثامن في مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية باندونج)".

ومهارات اللغة العربية الأربع في مدرسة الدينية هي المعيار لتحقيق المهارات اللغوية الأساسية للتلاميذ بسبب تحقيق هذه المهارات اللغوية يفهم المعلم تماماً المتغيرات المختلفة لنموذج تعلم اللغة العربية حتى يتمكن من تقديم المواد التعليمية لتلاميذ بنموذج ممتعة (طبراني روسيان ١٩٩٤).

من خلال نموذج الاستقصاء الموجه من المأمول أن يكون بديلاً للمعلمين لإشراك التلاميذ بنشاط أثناء عملية تعلم اللغة العربية وخاصة في مهارة الكتابة.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

إضافة إلى خلفية البحث السابقة فتحقيق البحث في هذا البحث ما يلي:

١. كيف تكون مهارة التلاميذ في الكتابة العربية الصف الثامن في مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية باندونج قبل استخدام نموذج الاسقضاء الموجه ؟
٢. كيف تكون مهارة التلاميذ في الكتابة العربية الصف الثامن في مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية باندونج بعد استخدام نموذج الاسقضاء الموجه ؟
٣. كيف تكون ترقية مهارة التلاميذ في الكتابة العربية الصف الثامن في مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية باندونج باستخدام نموذج الاسقضاء الموجه ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

أما أغراض من هذا البحث فهي الآتية:

١. معرفة مهارة التلاميذ في الكتابة العربية الصف الثامن في مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية باندونج قبل استخدام نموذج الاسقضاء الموجه
٢. معرفة مهارة التلاميذ في الكتابة العربية الصف الثامن في مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية باندونج بعد استخدام نموذج الاسقضاء الموجه
٣. معرفة ترقية مهارة التلاميذ في الكتابة العربية الصف الثامن في مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية باندونج باستخدام نموذج الاسقضاء الموجه

الفصل الرابع : فوائد البحث

أ- الأهمية النظرية

يرجو أن يضيف هذا البحث إلى معرفة المؤلف حول إعداد العمل معلمي ويوفر تطوير أساليب التعلم التي سيتم استخدام من قبل معلمي المواد العربية في

مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية باندونج. بخلاف ذلك، من المتوقع أن ينتج عن هذا البحث معلومات معرفية أكثر شمولاً حول تطوير جودة ومسؤولية تعلم اللغة العربية في المدارس من خلال زيادة حماسة التلاميذ للتعلم.

ب- الأهمية التطبيقية

يرجي أن يكون البحث مفيداً للمدرسة والمدرّس والتلاميذ والباحثة

١. للتلاميذ

يرجي أن يكون البحث معطي زيادة الاهتمام والتحفيز ومشاركة التلاميذ في تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكتابة باستخدام نموذج التعليم المبتكرة والممتعة.

٢. للمدرّس

يرجي أن يكون البحث مفيداً للمدرّس في تقييم المواد الدراسية العربية لتحسين جودة التعليم وخاصة في مهارة الكتابة.

٣. للمدرسة

يرجي أن يكون البحث يوفر معياراً لقدرة المعلمين على تنفيذ أنشطة تعلم اللغة العربية مع حلول سهلة وفعالة لإعطاء انطباع جيداً عن المدرسة لأنه إذا كان لدى العديد من التلاميذ دافع كبير لتعلم اللغة العربية، فسوف يجذب انتباههم على الجمهور تكليف أبنائهم بالدراسة في هذا المؤسسات.

الفصل الخامس : أساس التفكير

نموذج التعلم القائم على الاستقصاء هو نموذج تعليم يضع التلاميذ كمواضع تعليمية (خير الأنام ٧ : ٢٠١٥). بمعنى أن التلاميذ لديهم مصلحة في تحديد جو التعلم. لا يُطلب من التلاميذ القبول فحسب بل أيضاً فحص الموضوع المقدم وفرزه

والرد عليه. عادة ما تتم عملية التفكير نفسها من خلال أسئلة وأجوبة بين المعلم والتلاميذ. مهمة المعلم أشبه يساعد التلاميذ لفعل شيء ما. يأتي المعلمون إلى الفصل مع وجود مشكلات للتلاميذ لحلها ، ثم يتم توجيههم لإيجاد أفضل طريقة التعليم لحل هذه المشكلات. هذا النوع من البحث مناسب للتطبيق على المفاهيم والمبادئ الأساسية في مجالات علمية معينة.

نموذج الاستقصاء الموجه هي نموذج بديلة يمكن تطبيقها على تعلم التلاميذ للغة العربية والتي من المحتمل أن تكون مناسبة إذا تم تطبيقها في تعلم مهارة الكتابة.

الخطوات المستخدمة لنموذج التعليم الاستقصاء الموجه في تعليم اللغة العربية هي لمادة الكتابة مما يلي (بارتى ٢٠١٧) :

١. التحفيز، يبدأ المعلم بطرح الأسئلة أو مطالبة التلاميذ بقراءة أو الاستماع إلى الأوصاف التي تحتوي على مشاكل من خلال تشكيل مجموعات مناقشة ثم توجيه التلاميذ لإعداد الأدوات التي سيتم استخدامها للتعلم المستمر.

٢. بيان المشكلة، يعطي المعلم مشكلة تتعلق بالمواد / المواد التعليمية في شكل صور / قصص إعلامية لكل مجموعة، ثم يتم منح التلاميذ الفرصة لتحديد المشكلة، قدر الإمكان، اختر واحدة تعتبر الأكثر إثارة للاهتمام ومرنة في حلها يجب بعد ذلك صياغة المشكلة المختارة في سؤال أو فرضية (بيان كإجابة مؤقتة على السؤال).

٣. جمع البيانات، للإجابة على المشكلات التي طرحها المعلم أو إثبات ما إذا كانت الفرضية صحيحة أم لا، يتم منح التلاميذ الفرصة لجمع المعلومات المختلفة المتعلقة بالمشكلة، وقراءة الأدبيات بوضوح، ومراقبة الكائن، ومصادر المقابلة، والمحاولة (محاكمة) أنفسهم.

٤. معالجة البيانات، وجميع بيانات المعلومات (نتائج مقابلات القراءة، والملاحظات، وما إلى ذلك) تتم معالجتها وتصنيفها وجدولتها، حتى إذا لزم الأمر محسوبة بنموذج معينة وتفسيرها بمستوى معين من الثقة.

٥. التحقق، استنادًا إلى البيانات التي تمت معالجتها أو المعلومات الموجودة، يتم التحقق من صحة الأسئلة أو الفرضيات التي تمت صياغتها أولاً، أو ما إذا كانت قد تمت الإجابة عليها، أو بعبارة أخرى، تم إثباتها أم لا، لأن جميع احتياجات البيانات ليتم التحقق منها أولاً.

٦. التعميم، المرحلة التالية هي التعميم، بناءً على نتائج التحقق، يتعلم التلاميذ استخلاص النتائج من المشكلات التي طرحها المعلم.

يتكون موضوع اللغة العربية من مادة في شكل خطاب شفهي وكتابي في شكل عروض تقديمية أو حوارات بسيطة حول الهوية الذاتية والحياة المدرسية والحياة الأسرية والحياة اليومية والهوايات والسفر والخدمات العامة والعمل والتي يتم تلخيصها في النطاق تعلم اللغة العربية في التدريب على الجوانب الأربعة للمهارات اللغوية، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. بالطبع، يجب أن تكمل هذه المهارات اللغوية الأربع وتتأثر وتتأثر ببعضها البعض. ستساهم الخبرة والمدخلات المكتسبة من الاستماع والتحدث والقراءة مساهمة قيمة في الكتابة، والعكس صحيح. لكن الكتابة لها طابع مميز يميزها عن غيرها.

الكتابة هي نشاط تواصل في شكل إيصال رسائل مكتوبة إلى أطراف أخرى باستخدام لغة مكتوبة كأداة أو وسيط. تعرف الكتابة أيضاً على أنها نشاط تجميع الأحرف في كلمات أو جمل لنقلها إلى الأشخاص حتى يتمكن الآخرون فهمها. تتضمن أنشطة الكتابة عدة عناصر وهي المؤلف ومحتوى الكتابة ووسائل وقارئ الرسالة (دالمان ٢٠١٦: ٣).

هناك مؤشرات للإنجاز في مهارة الكتابة (سيف الدين ١٤٠: ٢٠١٢) وهي:

١. القدرة على كتابة جمل وكلمات بأحرف جيدة وصحيحة

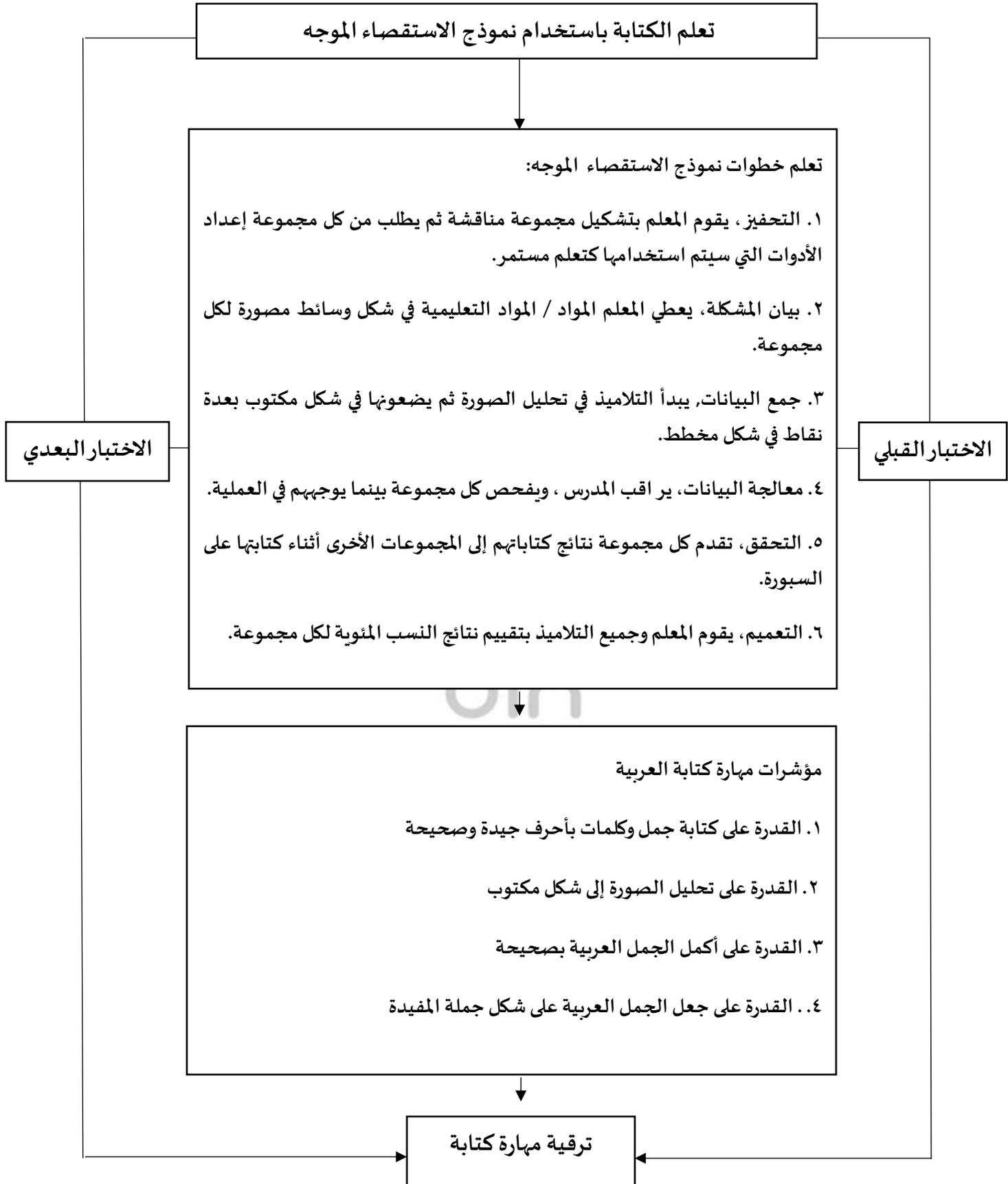
٢. القدرة على تحليل الصورة إلى شكل مكتوب

٣. القدرة على أكمل الجمل العربية بصحيحة

٤. القدرة على جعل الجمل العربية على شكل جملة المفيدة

بناء على هذه المؤشرات تطبيق نموذج الاستقصاء الموجه يمكن أن يواجه التلاميذ لترقية قدرتهم على كتابة العربية بشكل جيد وصحيح. فيمكن وصف تعليم اللغة العربية بشكل منهجي في الكتابة العربية باستخدام نموذج الاستقصاء الموجه في هذا البحث بالمخطط التالي:





الفصل السادس: الفرضية

الفرضية هي إجابة مؤقتة على صياغة المشكلة أو المشكلة الفرعية التي افترحتها الباحثة ووصفها من الأساس النظري ولا يزال يتعين اختبارها من أجل الحقيقة (رضوان ٢٠١٠ : ٩). تتضمن المشكلة قيد البحث متغيرين، وهما استخدام نموذج الاستقصاء الموجه كالمتغير السين (س) وترقية مهارة كتابة كالمتغير الصاد (ص). وبذلك فإن صياغة الفرضية التي يمكن أن يأخذ في هذا البحث هي:

H0: لا توجد ترقية مهارة كتابة التلاميذ الصف الثامن في مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية باندونج باستخدام نموذج الاستقصاء الموجه.

H1: هناك ترقية مهارة كتابة التلاميذ الصف الثامن في مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية باندونج باستخدام نموذج الاستقصاء الموجه.

لاختبار الفرضية باستخدام مستوى دلالة من ٥% ثم لاختبار حقيقة الفرضية المستخدمة في الصيغة.

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجولية فالفرضية المقدمة مردودة يعني وجود ترقية.

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجولية فالفرضية المقدمة مقبولة يعني عدم ترقية.

الفصل السابع: الدراسات السابقة المناسبة

١. أغوستنا نكي سفترى ٢٠١٨ "تأثير نموذج تعلم الاستقصاء في تحسين نتائج تعلم التلاميذ في تدريس العلوم الطبيعية حول تشرح النبات الصف السادس في مدرسة ديريسان الابتدائية" تظهر نتائج البحث أن نموذج تعلم الاستقصاء تأثير

على نتائج تعلم التلاميذ. متوسط الفرق في الدرجات في المجموعة التجربة , ضمن فئة التأثير الكبير أو ما يعادل ٣٤,٨١٪.

البحث السابق: تم إجراء هذا البحث السابق لترقية تعلم التلاميذ باستخدام نموذج الاستقصاء في تعليم العلوم الطبيعية حول تشرح النبات في مدرسة ديريسان الابتدائية وليس لترقية مهارة كتابة. والدراسة في هذا البحث هي البحث العملي في الفصول الدراسية

٢. موانا اريسكا ٢٠١٧ "استخدام نموذج تعلم الاستقصاء لترقية التلاميذ النتائج التعليمية في أخلاق لدى المشاركين الصف الخامسة في مدرسة الإبتدائية الإسلامية مشارك الأنوار IV" من نتائج البحث على تطبيق النهج البنائية يمكن استنتاج أن نموذج التعلم على التحقيق دروس في عقيدة أخلاق نتائج الاختبار، وهناك تلاميذ حققوا اكتمال ٢٢ طالبا بنسبة ٨١,٤٨٪ بينما التلاميذ الذين لم يحققوا الاكتمال ٥ تلاميذ بنسبة ١٨,٥١٪ في الحلقة الثانية وهناك تلاميذ يحققون الاكتمال ٢٥ طالبًا بنسبة ٩٢,٥٩٪ بينما الطلاب الذين لم يفعلوا ذلك حقق اكتمال ٧,٤٠٪.

من هذا البحث، لا يختلف كثيرا عن البحث السابق باستخدام نموذج تعليم الاستقصاء، أي على تحصيل التلاميذ إذا كان تطوير مخرجات التعلم في هذه الدراسة في بحث الباحثة في شكل إتقان في كتابة العربية

٣. حيمي حنيفة ٢٠١٧ "استخدام نموذج الاستقصاء لترقية مهارة التلاميذ في الكتابة العربية" يعتمد هذا البحث أن استخدام نموذج الاستقصاء المناسب له أهميته البالغة في تعليم لترقية النتائج المطلوبة فيه. ومستوى التأثير على قدر ٣١,٠ أو ٥٣٪ في درجة معتدلة، لأنها تقع بين ٣٠ - ٧٠٪ في معيار التفسري.

يكنم الاختلاف في هذا لبحث في نوع نموذج تعلم الاستقصاء المستخدم. إذا استخدم في هذا البحث الاستقصاء عامًا، فسوف يقوم الباحثة بفحص الاستقصاء الموجه.

